

اسم الفلم "الحشيش وعميلو

للكاتبه "صفاء عطية ضاحي

تدور أحداث القصة حول سيده مصرية توفى زوجها وترك لها والدين الكبير (حشمت) والثاني (حامد) (حشمت) عمره ثلاثة وعشرون عام و(حامد) عمره تسعة عشر عام (حشمت) شخصية كومدية أهبل في تصرفاته ملابسة في بعض الاحيان غير مراتبه لا يعقل الكلام قبل الحديث به يتعاطا المواد المخدرة مثل الحشيش هذا زاد من عبثه وهبله وعدم اداراكه وكل ما يذهب للعمل في اي مكان يطرد منه بعد فترة قليلة واخاه الاصغر يعمل في محل سوبر ماركت ويصرف عليه وعلي امه . ولام تحصل علي معاش كل و(حشمت) يحب بنت الجران (نوسة) بنت المعلم (عطوه) الجزار وهي شخصيه كومدية مريحه وزنها كبير وتسكن في المنزل الذي يوجد امام بيت (حشمت) في الطابق الثاني (وحشمت) في الطابق الارض امامها وكل يوم يجلس في شباكه ويحدف لها طوبه لكي تخرج وينظر اليها وتتنظر اليه بحب وفي يوم حدف طوبه كسر قذاذ الغرفة وكانت (نوسة) تجلس علي مائدته الطعام مع والديها وقام المعلم (عطوه) ودخل الاوضه لقا الاقذاذ منكسر (وحشمت) واقف في الشباك ويحمل ورده حمرة ويحتضنها ويغمض عينيه وفي حاله رومنسيه ذهب المعلم واحضر جردل مياه ودلقو عليه سرخ (حشمت) وقال ايه الهبل ده ونظر لاعلا ووجد المعلم (عطوه) وقال ليه كده يا معلم حرم عليك ده الجو حر نار عايزيني اخد برد المعلم عطوه انامد لقتش عليك حاجه (حشمت) امال مين عطوه مين الكسر القذاذ ده (حشمت) ارتبك وقال معرفش عطوه خلاص ال دلق عليك المياه هو الكسر القذاذ شوف انت بقا سلام (حشمت) ايه الراجل المجنون ده والله لوريه يلايا ورده نغير هدومنا لنأخذ برد في الجو الحر ده ست (سنيه) ام حشمت معاها جردل مياه وبترش قدام البيت والست (سوسو) جرتهم نزلا من فوق ولبسه جيبه قصيرة وديقة وبدي كت جات عليه المياه وقالت ايه ياست (سنيه) مش تحسبي غرقتي هدومي ال لسه جديده (سنيه) معش مخدش بالي العتب علي النظر (سوسو) لا يا حبيتي ابقى خدي بالك والبسي ياختي نظارة (سنيه) أه خلاص ياختي وبعدين هدوم ايه هي فين الهدوم دا انتي صدرك كلو بره خرج (حشمت) في اي يا امه (سوسو) بكل دلح يرضيك كده يا (حشمت) امك غرقنتي مياه وانا لسه شربة الطقم جديد حشمت مبراق وافتح بقو وعنيه ليه كده يا امه حرام عليك هتخشي النار بسبب عميلك مش شيفه الطقم الجديد (سنيه) جابت جردل مياه ودلقو عليهم وقالت يلا الحساب يجمع في النار جريت (سوسو) و(حشمت) لخارج البيت في اليوم الثاني ذهب (حشمت) للعمل في محل بيع الازهار وجاء احد الذبآن معه حبيته لشراء الورد له وقال الحبيب أحضر لي باقه ورد حمراء وهو يحضن حبيته وينظره اليه حب وهي تنظر نظرات كسوف وقال حشمت الله علي الحب واحضر باقة ورد صفراء وبيضاء الذبآن انا قاتلك حمرة جيبها بيضه وصفر اليه (حشمت) أصل المودد بيضه وشعرها اصفر فقلت اجيب

الورد شبيها وهو يتحدث ينظر الي الموزة ويرقص حوجه لها قام الذبون ضربو بلبكس في وشه وعينو اذرقت ومش الذبون وحشمت قال والله ما هسيبك يامزه اه ياعني وضرب علي حوجبو وقال انتو السبب بتترقصو ليه قدامو اهو فهمنا غلط دخل ذبون كمان ومعا حبيتو سوء البشره وطلب من حشمت وارد احمر وابيض حشمت ينظر الي البنث بقرف حاضر وجاب ورد اسود اذبون ايه ده حشمت وارد الذبون انا قلتاك وارد احمر وابيض وده اسود حشمت انت مش عايرو لحبيبتك الذبون اه حشمت ما هو ورد شبيها اذبون انت قليل ادب وضربو بلبكس في عينو الثانيه جه صاحب المحل ولقاه مبعض ومشاه خبط علي الباب شفتو امه راحت مصوته ايه العمل فيك كده يامنيل (حشمت) اعمل ايه الناس بقيت مفترية وعملين بلطشو في خلق الله (سنيه) الناس برضو رحمتك يارب (حشمت) انا مش عارف يا امه ليه الدنيا معكساني (سنيه) الدنيا برضو المعكساك صبرني يارب (حشمت) علي اي تعض سنيه اديها من الغيظ حشمت يقف في الشباك ويحدف طوبه لنوسه تيجي في راس المعلم عطوه ال واقف في البلكونه (عطوه) اه يادماغي انت عبيط يلا (حشمت) انا اسف يا معلم كنت بحدفه في البحر جت فيك عطوه بحر ايه هو في هنا بحر (حشمت) انا بتخيلو يا معلم عطوه تتخيلو في باتي حشمت يابختك عايش في البحر بس حاسب لناخد ضربه شمس وانت لابس الكلسون بلاذن يا معلم علشان الشمس سخنه المعلم ايه ابن الهبله ده دخل حشمت علي المطبخ وامو بتمسح الارض ومش شيفه وهو داخل اتزخلق وقال اه الحقيني يا امه اتزخلقت واتكسرات يا امه حرام عليك يا امه الام معلش يا حبيبي سلمتك قوم انت كنت رايح فين حشمت المطبخ يا امه خلاص جات سليمه عصعوص اتكسر يا امه الام خلاص بقه روح يلامكان مانت رايح دخل المطبخ ووقع كل المواعين وهبد وتكسير في المطبخ, امه فين السكر مش لقيه الام متغاضه يارب صبراني حشمت علي اي دنا غلبان وحين تاني يوم طلب شغل من المعلم عطوه في المحل الجزاره المعلم عطوه انا هشغاك بس علشان خاصر امك الغلبانه وابوك الله يرحمو (حشمت) والله يمعلم هتلقيني معاك في كل حاجه وقاف جنبك وسندك ودراعك اليمين يا معلم المعلم ماشي خد المفتيح خاليها معاك وبكرا من النجمه تفتح المحل وتظبطو ماشي يا معلم (لمعي) صاحب حشمت "الله يا معلم حشمت لاذم نحفل بلمناسبه الجميله ده سجرتين حشيش اهم نشربهم ونظبط الدماغ (حشمت) ماشي يلا بينا يا صحبي وتجمعو وفضلو يشربو ورجع البيت مدروخ علي الاخر وفتح الباب اخوه ايه ده انت شارب يا حشمت وكمان مش قادر تلصب طولك ليه كده حرام عليك النتا بتعملو فينا ده ويزق حشمت انت بتمد ايدك علي اخوك الكبير يا (حامد) الام ايه في ايه حامد تعالى شوفي الحاله اللي فيها ابنك شارب وعلي اخرو الام تاني يا حشمت رجعت للقرف ده تاني حشمت امه انا مش عايز كلام انا داخل انام عندي شغل بكره تصبحو علي خير حامد عجبك كده عجبك العامل دي الام لاء يابني بس هنعمل ايه ربنا يهديه يارب تاني يوم فتح المحل ومسح المحل بل بنزين علشان الدبان ومسح وخلص ويبولع سجاره ورما بواقي السجاره علي الارض وفجاه ولع المحل ونار كنت كل حاجه في

١٠٠٠
١٤

المحل النار عماله تزيد لان حشمت كان بيظفي بل بنزين وبعد كده جه المعلم عطوه يسرخ
ويقول شقا عمري ضاع وحشمت ماسك طفايه الحريق وفضل يرش علي المعلم وقع وبعد
كده جري وراه وماسكوش هرب في نفس اليوم رجع البيت متخفي وخبط علي الباب
فتحت الام وقالت حرامي حشمت صم بقها وقالها انا حشمت فضلت تصوات ونقلو ايه
الجابك المعلم عطوه مستحافلك حشمت وطى صوتك هتفضحيني الام اناذهقت منك ومن
عميلك حشمت ابوس ايدك وطى صوتك انا داخل انام تصبحي علي خير الام هيومتني
نقصه عمر انا عارفه تاني يوم الصبح (سنيه) قاعده علي الانتريه وربطه زورها بل منديل
صحي حشمت مالك يا امه تعبانه شويه مالك ذواري ووداني وجعني حشمت ليه كده من
بس المزعلك ومخليكي متعصبه وتعبانه قوليلي وانا اجبك اجلو الام تسلمي ياوجع قلب
وقهرني تسلمي يا امه بس قوليلي مين العمل فيكي كده الام اه يارب حامد مالك يا امه
تعبانه شوايه يابني (حامد) ربنا يجازي الكان السبب (حشمت) ما انا بدري عمال اقولها مين
اللي مدايقك ميني مذكلك مش رضيه تقلي حامد قوم يا امه غيري هدمك علشان اخذك
عند الدكتور انف واذن وحنجره حشمت ليه دكتور انف واذن وحنجره بقلك ذورها وجعها
وودنها ايه العلاقه بين ده وده (حامد) يلاما امه انا ضغطتي بداء يعله الام وميني سمعك
(حشمت) مالهم دول بيعملو ليه كده وكأني انا السبب دانا ملاك علي هيئه بشر ام
غير هدومي واروح معاهم (حشمت) بقلك ياست الممرضه قدمنا كثير علشان امي بتكح
وسوخنه وبرد ورعش كحي يا امه دي اكيد عندها جلطه في السكر في الامعاء الدقيقة
واخذ الامعاء الغليظه والمستقيم هو قدمنا كثير الممرضه 3 حالات بس ماشي انا قاعد هناك
لوفي اي حاجه لغيني الممرضه مالو ده اكيد عندو ضعف نظر يامريات بتهم متكسره مش
شايف نفسه مدهول اذي (حشمت) شيفه الممرضه معجبه بيه اذي يا امه الام تنتظر للمرضه
وتراها تنتظر اليه بقرف واحتقار وتقول ماهو باين صبرني يارب حشمت اهوه كشفنا
والدكتور قال معندكيش حاجه اهوه ويطلع حشمت ريج بصوات عالي (حامد) ايه ده احنا
في الشارع (حشمت) ما انا عارف اصل لو عملته في البيت رحتو هتت قلب الام الله يقرفك
(حشمت) بقولكم بل مناسبه السعيده دي انا عزمكم علي عصير (حامد) هي فينا المنسبه
السعيده دي (حشمت) امك كشفت عند الدكتور منخير وودان وذوار (حامد) يلا امه علشان
انا علي اخري (حشمت) طيب متعملها في الخلا احسن متقلب البيت (حامد) ياوب صبرني
حشمت حتا انت كلكم عايزين ربنا يصبركم علي اي مش عارف وهما مشين يخرج المعلم
عطوه من عربيتو ومعاه 3 رجاله ويمسكو حشمت يضربو وتقف الام وتقول لا ونبي يا
معلم حقك عليا انا ده اهل وعييط المعلم شقي عمري كلو راح بسببو (حامد) حقك عليا يا
معلم والله لو اقدر اعوضك عن الراح منك هعوضك الام حقك عليه يا معلم ده مدهول
هتعمل عقلك بعقلو ده بيشرب الفنيك ومفكر ببسي حشمت اه يابطني له يا امه هو الكان في
الحمام فنيك وسبياني اشربو دا انتي حلال فيكي النار جهنم اه يا امعالي الداخليه "المعلم انا

هسيك المرادي علشان امك واخوك الغلابه دول بس لو شفتك في طريقي مش هرحمك
يلا يارجله الام تسلم وتعيش يا معلم كلك كرام حشمت يتألم وهو جالس علي الارض
سبتيني اشراب الفنيك ليه وانا مفكرو ببسي وانت حطاه في قذاه ببسي ليه يا امه
(حامد) وهو علشان في قذاده ببسي بيقا ببس كفايه انو في الحمام (حشمت) لنل فكره انكم
مكبينها مني علشان ميعملش هاشا في العظام الام طب والطعم والريحه حشمت انا قلت
يكمن ريحه الحمام الام والطعم قلت يمكن طعم الحمام اه يابطني بطنك اي انت شاربو
الاسبوع الفات لسه فاكرك بطنك توجعك دلوقتي (حامد) يلا يا امه علشان لو قاعدت اكثر من
كده هموت الام يلا يا حبيبي توب عليه يارب حشمت مالههم دول متغطين مني انا عارف يا
امه استني متسبنش لواحد حرام عليك تاني راح حشمت اشتغل دليفر في مطعم واخذ
طلا بين يوديههم واحد فراخ والتاني بيتزا كل شويه اصحاب الطلاب يكلموه ويقلمهم في
الطريق ووصل بعدها بساعه الان عمال يعاكس في البنات ويطن علي الاكل وفي الاخر
وصل الفراخ للطلاب البيتزه قالو اتفضل يافندم طاب حضرتك الذبون يا عني جي متأخر
وقلنا ماشي وكمان جبيلي طلب غير الطالبو (حشمت) معلش حضرتك انا وتخرج مرات
الذبون وتقول في اي يا فتحي (حشمت) مافيش حاجه يا قمر منور بنهار وشمس طالعه
بليل تبسم السيده والذبون يضربو بوكس علي عينه يورمها ويأخذ الاكل وميدفعلوش فلوس
ينزل ويروح لذبون الثاني ويديلو البيتزا مكان الفراخ ويخبط يفتحو الذبون واخيرا وصلت
ايه الاخر كده حشمت الطريق واقف الذبون مال عينك حشمت حمار ضربني برجلو
الذبون ليه علشان انا غلبان وطيب اتلخبط بس في الطالبات قوم يضربني اه يا عني يفتح
الذبون الطلب يلقيه جه غلط يقلوبيتزو انا طالب فراخ حشمت ماهو كلو اكل وكل سنه وانت
طيب ويدحك الذبون والله طب تعالا بقا قوم يضربو بلبكس في عاينو الثانيه يلخبط ويأخذ
الاكل وميدهوش فلوس حشمت عنيه ورمت وسابق المكانه دخل في المحل البقال وشويه
دخل في الجماعه قاعدين وكل مره ياخذ علقه لحد ما وصل المحل وصاحب المحل مشاه
راوح لامو متكسر وعنبه ورمه فتحتلو امه وشافتو وفضلت تصوات وتقول هو انت ايه كل
شغلانه لازم تطلع منها بعلقه حشمت انا في اي ولا ايه يا امه روجي اعلمي فرخه ارم بيها
عضمي الام فرخه يا بني انت اي مبتحسش حياتك كلها يا مرفود من الشغل يابتعاكس في
البنات يامضروب ياشارب مهو حرم عليك انا تعبت بص اخوك الصغير شايل الهم
وبيصرف عليك وعليه وعلي البيت انت متحسش منك الله منك الله حتي (نوسه) هتخطب
الاسبوع الجي وهتروح من ايدك (حشمت) ايه انتي بتقولي ايه نوسه لا لاء دنا قتلها
ويمشي يكسر كل حاجه وهو ماشي يروح الشباك ويحدف طوبه وتخرج نوسه حشمت ايه
السمعتو ده صحيح هتخطبي نوسه أيوه حشمت وانا وحبنا نوسه انت قولي أنت عملت
علشاني اي بنحب بعض من واحنا صغيرين عملت ايه علشاني الحب ده يكمل ويعيش
قولي "أقولك انا بدأت تشرب حشيش وكل ماينزل نوع جديد في السوق تجربو لحد
ماضعت خالص وكل شغلانه يوم ولا ثاني تترقب منها اخوك الصغير بيصرف عليك وعلي

١٩٤٤

١٩٤٤

امك وعادي عندك كل ما حد يكلمك تزيد في الاستهتار والعبط وتقولي حينا كل يوم ترجع مضروب ومتبهذل علشان معكستك للبنات في الشارع وفي الشغل وقول عادي بكرة هيجمعنا بيت ويتعدل بس الحقيقة انك عاجز ومتقدرش تفتح بيت وكمان ضيعت صحتك و نفسك بأيدك وعشان كده حياتك ضاعت وضيعتنا معاك حتي امك المفروض تبقا انت سندها بقيت حمل ثقيل علي قلبها واخوك المفروض يتسند عليك وتبقا ضهرو وحميتو بقيق عليه ذي الهم فوق ظهر حرم عليك كل حاجه راحت وانت السبب خليك تشتغل عند ابويا وقلت علشان يقرب منه كرهتو فيك بسبب عميلك واستهتارك فوق لنفسك وحاول تلم ولو شويه منها بص علي نفسك في المراهيه عامل اذي وتعيط وتمشي (حشمت) يحزن علي نفسه ويأثر فيه الكلام نوسه ويفتكر كلام امه يحاول يتغير ويروح مصحه لعلاج الادمان ويسر بأيام صعبه ويزور اخوه وامه كل يوم وفي يوم طلبت الام من المعلم عطوة تاخذ نوسه تزور حشمت وده هيجسن حالتو الصحية المعلم عطوة وافقا وراح هو كمان معاهم حشمت شاف نوسه وعيط وحزن المعلم عطوة الف سلامه عليك يا حشمت احنا كلنا جنبك ومعاك لحد ما يخرج السم الف في جسمك ده متقلقتش وكمان هتخرج من هنا علي المحل عندي هتشتغل معاه بس انا عايز حشمت جديد عاقل وراسي راجل يتحمل المسؤليه قلت ايه حشمت كتر خيرك يا معلم كفايه انت شوقتو مني عطوه يا عم انا مش زعلان وعوض علي الله بسحاول تخف بسرعه وعندي ليك مفاجاه ايه يا ام حشمت متقليلو حشمت في اي يامه (سنيه) تعالي يا نوسه حشمت نوسه بتحبك وانا طلبته من المعلم عطوة ليك والمعلم وافق حشمت وافق اذي وهي مخطوبه (حامد) الخطوبه دي تمثليه كنا عملناها علشانك عشان تحس شويه وتفرق من اللي انت فيه وترجع من الطريق الكان هيقض عليك وانت ماشي فيه ورا الصحاب السوء ومغمض عنيك الام المعلم عطوه وافق علي جوزك من نوسه بس بشرط تبطل النتايتشربو ده ومترجلوش تاني حشمت بجد يا امه حقيقي الكلام ده نوسه حشمت الكلام ده حقيقي يانوسه أيوه حقيقي انا بحبك ويحضنها ويعيط المعلم عطوه خلاص كفايه نكد والحمدالله انا ربنا رجعتك من طريق المخدرات قبل قوات الاوان الام الحمدله وبعد مرور ثلاثه اشهر خرج حشمت واشتغل مع المعلم عطوه وتجاوز نوسه وعملو فرح كبير وبعد 9 شهور نوسه تولد في المستشفى وهو وافق وامه واخوه والمعلم عطوه وهو عمال يقول يارب والد يامه بنت مش عايز اي نوع ثاني الممرضه مبروك ربنا رزقك بتؤم ويشلهم ويقول شكرا يارب روقتني بتؤم بني ادم من البشر الام هتسميهم ايه حمص وحمصه حشمت نوسه يا لهوي

وبعد علاج حشمت يتم تسجيل اسمه في مبادئ الرئيس السيسي
وهي توفير شقه سكنيه لمتعافيا من الادمان ببقية المريح
وتوفير وظيفة حكوميه له بشرط ① ان يتم تسجيل مخدراته كل
هذه الفتره ان كان هذا الشخص خلال 6 شهور هذه الاسوات
ورفضه من الوظيفة وليس له حق في العلاج والملاحاه اذ تم منه ١٥ اذ